

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ يُسَارُّ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ . وَعَدَسَ الْمَالَ عَدَسًا : رَعَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْعَدَسُ بِالْفَتْحِ : الْحَدْسُ وَزُنَاً وَمَعْنَى وَهُوَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدَسَمُ .
وَالْعَدَسُ وَالْحَدْسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْعَدَسُ وَالْحَدْسُ : الْكَدْحُ .
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عُدَسٌ وَحُدَسٌ كَزُفَرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعُدَسٌ مِثْلُ قُثَمٍ .
اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةُ بْنُ عُدَسٍ أَوْ صَوَابُهُ عُدَسٌ بضمَّ تَيْنِ اسْمٌ رَجُلٍ كَمَا
قَالَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ الدُّنَابِيِّ عَنْ شَيْخِهِ . أَوْ عُدَسُ ابْنُ زَيْدِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ تَمِيمٍ بضمَّ تَيْنِ خَاصَّةً وَمِنْ سِوَاهُ كَزُفَرٍ قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ : وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي فِي زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسٍ فَإِنَّهُ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَيْضًا .
قُلْتُ : وَهَذِهِ الضَّابِطَةُ الَّتِي نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّيٍّ قَدْ صَرَّحَ بِهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي
كِتَابِ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ أَيْضًا هَكَذَا . وَعُدَسُ الْمَذْكُورُ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
صَحَابَةٌ وَأَشْرَافٌ . قَالَ الْحَافِظُ لَكِنْ فِي الصَّحَابَةِ وَكَرِيعُ بْنُ عُدَسٍ بضمَّ تَيْنِ
نَعَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ الصَّوَابَ أَنْزَلَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ فَإِنَّهُ خَلَطَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ مَعَ كَلَامِ ابْنِ
بَرِّيٍّ وَإِيرَادِهِ وَلَوْ اِقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الضَّابِطَةِ الْمَشْهُورَةِ لِأَصَابَ
فِتْنًا مَلًّا . وَالْعَدُّوسُ كَصَبُورٍ : الْجَرِيئَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَيَّ السَّيْرِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَرَجُلٌ عَدُّوسٌ السُّرِيُّ : قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالَّذِي نَصَّوْا عَلَيْهِ : رَجُلٌ
عَدُّوسٌ اللَّيْلِ أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيَّ السُّرِيِّ . هَكَذَا نَصَّوْا عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى
بِغَيْرِ هَاءٍ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَقَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدَدُ وَوَلَدَتُ غَسَّانُ ثَالِثَةُ الشَّوَعَدُوسِ السُّرِيُّ لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ
جَيِّدُهُمَا يَعْنِي ضَبْعًا . وَثَالِثَةُ الشَّوَعِيُّ : يَعْنِي أَنَّهَا عَرَجَاءُ فَكَأَنَّهَا
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهَا قَالَ : مِثْلُ وَثَةِ الشَّوَعِيِّ . وَالْعَدَسُ مُحَرَّرٌ : حَبٌّ
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ : الْعَلَسُ وَالْبَلَسُ وَالْعَدَسَةُ بِهَاءٍ : وَاحِدَتُهُ وَإِنَّهَا
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ لِيُفَرِّعَ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي بِعَدَدِهِ مِنَ الْمَعْنَى وَقَدْ
تَفَعَّلَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ . قَالَ اللَّيْثُ : الْعَدَسَةُ :
بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَدَسَةِ تَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مُفَرَّقَةً كَالطَّاعُونَ
فَتَقْتُلُ غَالِبًا وَقَلَّ مَا يَسْلَمُ مِنْهَا وَقَدْ عُدَسَ كَعُنِيَ فَهُوَ مَعْدُوسٌ : خَرَجَ
بِهِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرِّيٍّ رَفَعَهُ : أَنْ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ بِالْعَدَسَةِ وَهِيَ

من جندس الطّاءونِ كما صرّحَ به غَيْرُ وَاحِدٍ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي
العَدَسَةَ وَتَخَافُ عَدُوَّهَا وَعَدَسٌ وَعَدَسٌ : زَجْرٌ لِلْبِغَالِ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : عَدُوٌّ قَالَ بَيْهَسُ بْنُ صُرَيْمٍ الْجَرْمِيُّ : .
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولَنْ لِبِغْلَتِي ... عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السِّفَارُ
وَكَلَّتِ وَقَدْ يُعْرَبُ فِي ضَرَوْرَةِ الشَّعْرِ . وَعَدَسٌ : اسْمٌ لِلْبِغْلِ أَيْضاً
يُسَمُّونَهُ بِتَسْمِيَةِ الزَّجْرِ وَسَبِيهِ لَا أُنْزِهُ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّ أَصْلَ عَدَسٍ فِي
الزَّجْرِ فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفُهِمَ أُنْزِهُ زَجْرٌ سُمِّيَ بِهِ كَمَا قِيلَ
لِلْحِمَارِ : سَأُوسَأُ وَهُوَ زَجْرٌ لَهُ فَسُمِّيَ بِهِ وَلَهُ نَطَائِرٌ غَيْرُهُ قَالَ يَزِيدُ
بْنُ مُفَرِّغٍ يُخَاطِبُ بِغْلَتَهُ : .
عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيكَ إِمَارَةٌ ... نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقٌ .
فَإِنَّ تَطْرُقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنَّ نَنِي ... لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جَدِ لَطَارُوقٌ .
سَأَشْكُرُ مَا أُؤَلِّيتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ ... وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ
خَلِيقُ